

بحسن الحال يعيش آمنًا مطمئنًا مستريحًا مريحًا والوثيق المريح  
الشره ذليل يعيش ما عاش في نصب وتعب وتكد من الاشياء  
عليه وسخط لازم قلبه وضرب يصبه من ذلك وحزون واذي وقد  
احتجت الي عقلي في هذا المكان لان الناس المخرج مما وقعت فيه  
**ثم قال** للعلم ما منعك يا خليلي اذ كان الامر علي ما ذكرت ان لا  
تكون اعلمتني فأقبل معي بقلبي فانه لا ينبغي ان يمنع الناسك شي من  
الناس الا جبر ولا سلطان اطلب المنفعة ولا الساعية اذ  
اراد التمتع منهن ولا ينبغي للخليل ان يدخر علي خليله نصيبه ولا  
منفعه وان اضرك لك به في نفسه ولو كنت اعلمتني بذلك لحيث  
وقلبي معي فاني قد تركته في موضع كنت حتي اذ فعه اليك لثداوي  
مريضك قال الغيلم ولاي شي فعلت ذلك قال القره ان عادتنا  
معاش القره ان لا نذهب الي مكان ضيافته ونصحب قلوبنا  
معنا ذوقا ولا يحد ثيابنا فساد شي في مكان الضيافة لزيارة  
اصدقائنا وانما تخلف قلوبنا ايضا لطمح الظن عنا فان شئت  
فارجع بنا لادفع اليك ثم ناتي الي مكان ضيافتك ونقيم فيه الي حيث  
تريد فخرج الغيلم بطيب نفس القره عن قلبه فقال نعم واعجب ما قال  
القره وقال قد وافقني علي ما ذكرت وانقلب به راجعا مما كنت اذ

انتهى

انتهى القره الي الساحل وثب سرا وسعي الي الشجر وسرا غافرها  
وتلبث الغيلم ساعة فلما اربط عليه ناداه عجل يا خليلي قد حسبتني  
خذ قلبك وهم الي واركب علي ظهري حتي نطلق قال القره لعلك  
حسبتني مثل الحمار الذي زعم ان ثعلب انه لم يكن له قلب ولا اذنان  
قال الغيلم وكيف يكون ذلك قال القره **زعموا** ان اسد كان  
في اجرة وكان معه ثعلب ياكل من فضلات صيده فاصاب الاسد  
جرب شديد حتي جهده وضعف فلم يتطعم الا بالصيد فقال الثعلب  
للاسد ما شانك يا سيد السباع قد تغيرت حالانك وقلت صيدنا  
قال الاسد ذلك الذي تراه من الجرب وليس له ذواتها ذكره الاطبا  
الا قلب حمار واذنا قال الثعلب ما ايسر هذا وقد علت مكانا  
فيه حمار يجي به فصار الي مرج قريب من اجل عليه ثيابه التي يغسلها  
فاذا وضع عنه الثياب خلاه في المرج وانا ارجوان انك به فاكل  
منه ما وصفت لك قال الاسد ان انت فعلت ذلك لقد انعمت علي  
واحسنت الي فلا تاخر في ذلك فان بي في ذلك الشفا والصحة  
فذهب الثعلب حتي اتي الحمار فقال له ما هذا الهزال الذي بك ولله بر  
الذي يظهر لك فقال الحمار لانا لهذا القصار الخبيث الذي فهو يسي علي  
ويقتل ظهري ويطيل اتعابي قال الثعلب وكيف ترصني بهذا وتصبر علي

مثل